



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي،

يُرحب بإعلان دولة قطر الشقيقة، وجمهورية مصر العربية الشقيقة، نجاح جهود الوساطة المشتركة والتوصل إلى اتفاق هدنة إنسانية لأربعة أيام قابلة للتديد في الأراضي الفلسطينية المحتلة

في ضوء تضافر الجهود والمساعي العربية القطرية والمصرية للتوصل إلى هدنة تحقن دماء الأشفاء الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي الضميمة، وانطلاقاً من الحاجة الملحة لوقف شامل للانتهاكات الإسرائيلية وقصف المدنيين الفلسطينيين العزل، وتوفير الحماية اللازمة لهم، وتخفيف المحتجزين والأسرى، فإنّ الاتحاد البرلماني العربي، يُرحبُ بجهود الأشفاء في قطر ومصر، التي أفضت يوم الأربعاء الواقع في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2023، إلى التوصل لهدنة إنسانية لأربعة أيام قابلة للتجديد، متأملاً أن تكون هذه الهدنة بمثابة مدخلٍ للتوصل إلى وقف كامل ودائم لإطلاق النار في قطاع غزة، وعودة الهدوء إلى عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، فضلاً عن الموافقة على إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية من دون شروط، خصوصاً الغذاء والدواء .

كما أنّ الاتحاد البرلماني العربي، واذاً يؤكد، أن الحل السياسي الشامل للقضية الفلسطينية لن يكون متاحاً أو ممكناً إلا على أساس رؤية حل الدولتين ومبادرة السلام العربية، فإنّ الاتحاد، يُطالبُ، الأسرة الدولية ومجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياتهم القانونية أمام تكرار واستمرار الانتهاكات الإسرائيلية المشينة، والزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بالعودة إلى طاولة المفاوضات وتبني حل الدولتين كمسارٍ وحيد للخروج من دوامات العنف والقتال المتلاحقة في كافة الأراضي الفلسطينية، مُشدداً، على أن التنكيل بأهل غزة وتعريضهم للإبادة والقتل والعقوبات الجماعية لن يؤدي إلا لمزيد من العنف والفرق في مستنقع الأحقاد والكراهية، ناهيك عن زيادة الاحتقان والتوتر في المنطقة العربية، وإمكانية جزّها إلى أتون حربٍ لا تبقى ولا تدر .

ويُعبّرُ الاتحاد البرلماني العربي، عن تأييده لأي مساعٍ وجهود عربية تُسهم في رفع الظلم والقتل عن الأشفاء في فلسطين العربية، وتدفع باتجاه التوصل إلى حلٍ قضية الصراع العربي-الإسرائيلي المزمته، مُجدداً، موقفه التضامني الداعم والمؤيد لنضال الشعب الفلسطيني الشقيق في سبيل استعادة حقوقه المسلوبة وسعيه الدائم لتأسيس دولته المستقلة على الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.


محسن البدلاوي

رئيس الاتحاد البرلماني العربي
رئيس مجلس النواب بالإناابة
جمهورية العراق

بيروت 23 تشرين الثاني/ نوفمبر 2023

